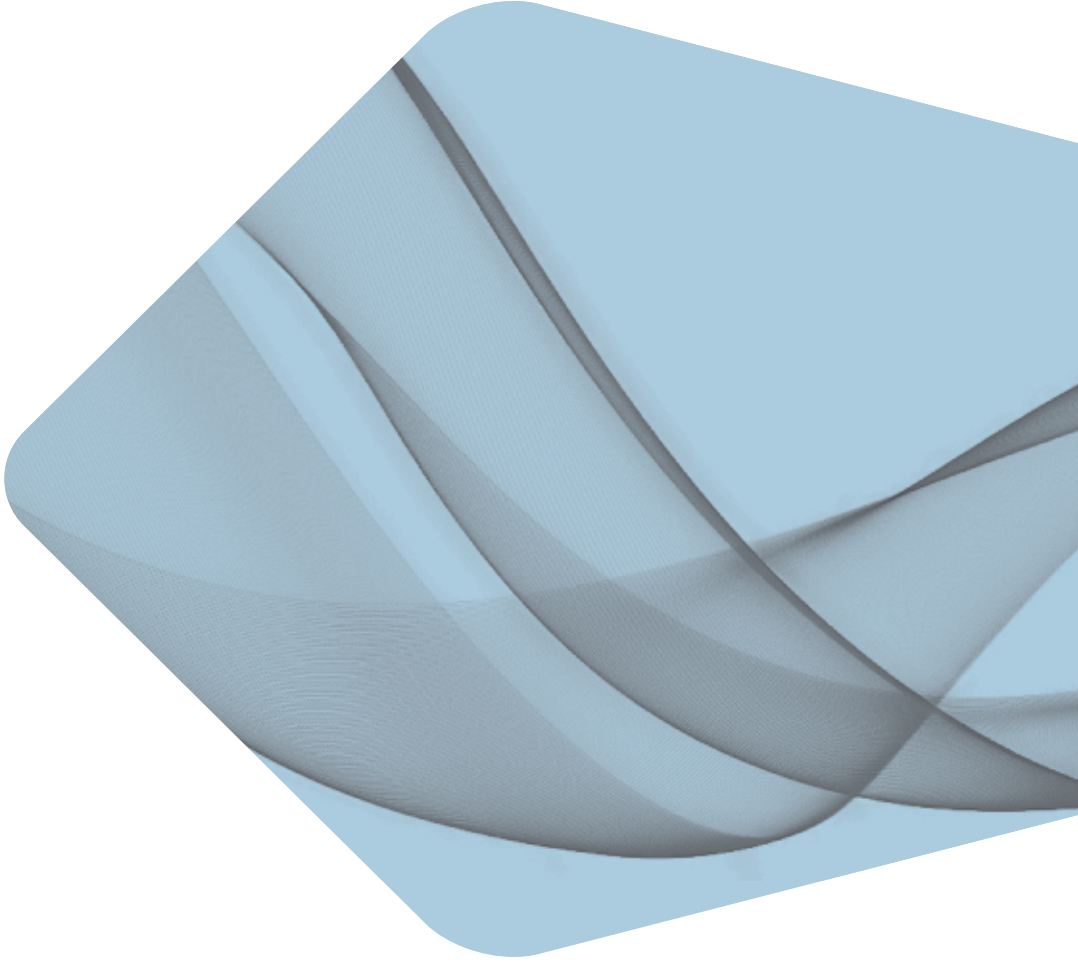




ROYAL FREE LONDON
PRIVATE PATIENTS
investing in the NHS



خدمات الثدي



خدمات الثدي

تقدم مستشفى رويال فري مجموعة كاملة من عمليات جراحة الثدي وتشتمل هذه الوحدة ذات المستوى العالمي على جميع التجهيزات والمرافق اللازمة لتشخيص ومعالجة أمراض الثدي الحميد منه والخبيث على حد سواء.

تتم مناقشة جميع حالات المرضى المناسبة في الأمانة التأسيسية فيما يتعلق بالعلاج الأمثل والتوصيات في الاجتماعات الدورية.

كانت مستشفى رويال فري دوماً الرائدة في استخدام علاجات سرطان الثدي الحديثة وإجرائها التشخيصية. وفي عام 2013، أصبحنا المستشفى الأول في المملكة المتحدة والثالث على مستوى العالم في إدخال تقنيات التصوير الجديدة لتصوير سرطان الثدي ومنها تقنية التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني. وقد كنا من بين المستشفيات التي قدمت العلاج الكيميائي الكهربائي والذي يوظف النبضات الكهربائية في جعل الخلايا أكثر تقبلاً للأدوية التي تعالج السرطان.

وبالاشتراك مع كلية لندن الجامعية، قمنا بإجراء بحث على استئصال الثدي، وتظهير الحلمة، والمعالجة الضوئية وبرمجيات الحاسوب الجديدة لمساعدة الأطباء في اتخاذ القرار. وقد كانت مستشفى رويال فري الرائدة دوماً في استخدام خزعة العقدة اللمفاوية الخافرة، وهو عملية جراحية بالحد الأدنى تستخدم من أجل تحديد ما إذا كان السرطان منتشر في العقد اللمفاوية، وفحص سريع ضمن العملية لاختبار العقد اللمفاوية خلال الجراحة من أجل اجتناب الحاجة إلى إجراء تخدير ثاني.

مستشفى رويال فري هي جزء من تجارب سريرية دولية (تارغيت) تجرى على المعالجة بالأشعة داخل العمليات، والتي تتضمن إعطاء بعض مرضى سرطان الثدي المختارين جرعة واحدة من الإشعاع في وقت العملية بدلاً من الحاجة إلى الزيارات المتعددة فيما بعد العمل الجراحي، وبالتالي توفر الوقت وتخفف الأعراض الجانبية. في عام 2011، تأسست أكاديمية (تارغيت) في مستشفى رويال فري لتدريب المستخدمين الجدد من جميع أنحاء العالم.

إن عيادتنا المتخصصة بأمراض الثدي مزودة بكادر مؤلف من ثلاث استشاريين بارزين في جراحة الثدي، وهم السيد تيم دافيدسون، والبروفيسور محمد كيشنغار، وديباشيز غوش، وهم جزء من الفريق المتعدد التخصصات الذي يضم أخصائي الأورام وأخصائي الأشعة والطب النووي واستشاريي جينات وعلماء أمراض الثدي وأخصائي التمريض الإكلينيكي. لدى جراحي الثدي، الذين يعملون لحسابهم الخاص وفي الأمانة التأسيسية، اهتمام خاص في الجراحة التعويضية للثدي، وتصوير الثدي وتشخيصه، وجراحة تخفيف المخاطر على الثدي والمعالجة المتعددة التخصصات لسرطان الثدي في مراحلها الأولى وسرطان الثدي المتقدم.

إن جميع جراحي الثدي أعضاء في جمعية جراحة الثدي ويحضرون بشكل منتظم ويقدمون أعمالهم في المؤتمرات والاجتماعات الوطنية والدولية، وتشتهر وحدة الثدي بأنها مركز تدريبي متخصص للجراحين من المملكة المتحدة ومن الخارج وهو عالي التقييم في مجالات التعليم والبحث العلمي بالإضافة إلى تميزه الإكلينيكي.



العلاج الكيميائي الكهربائي

يتمتع العلاج الكيميائي الكهربائي بميزة الحفاظ على الأنسجة السليمة بالمقارنة مع غيره من خيارات العلاج. كما يمكن أيضاً استخدامه لتقليص الخلايا الكبيرة بما يجعلها سهلة الإزالة بالجراحة.

لقد أصبحت هذه الطريقة راسخة بوصفها تكنولوجيا وقد تم إقرارها الآن من قبل المعهد الوطني للتميز السريري في المملكة المتحدة بوصفه معياراً للرعاية.

يستخدم العلاج الكيميائي الكهربائي من أجل معالجة السرطانات التي انتشرت إلى الجلد أو بقيت تماماً تحت سطح الجلد (الانبثاث) نتيجة عودة الإصابة بسرطان الثدي.

وهو علاج يجمع بين الجرعة المنخفضة من عقار العلاج الكيميائي ونبضات كهربائية (electroporation) تطبق مباشرة على خلايا السرطان باستخدام قطب كهربائي. وهذا المستوى المنخفض من العلاج الكيميائي ليس فعال بشكل طبيعي ضد السرطان لأنه من الصعب أن يدخل إلى داخل الخلايا. وعند تطبيق النبضة الكهربائية، تشكل الخلايا مسام بما يسمح للدواء أن يدخل ويصبح فعالاً ضد السرطان.

المعالجة بالأشعة أثناء العملية

- **يحفظ الأنسجة والأعضاء السليمة** خلال المعالجة بالأشعة أثناء العملية توضع جرعة إشعاع دقيقة أثناء تحصين الأنسجة والبنى السليمة، كالجلد، والتي يمكن أن تتضرر باستخدام تقنيات أخرى. وهذا يسمح بإيصال جرعة إشعاع أكبر إلى سرير الورم، في حين يحفظ الأنسجة الطبيعية المحيطة. كما يمكن أيضاً حماية الأعضاء الحساسة الواقعة ضمن حقل الإشعاع مثل القلب والرئتين.
- **فترات قصيرة في المعالجة** يمكن يساعد العلاج بالأشعة أثناء العملية المرضى على إنهاء العلاج والعودة إلى حياتهم الطبيعية بشكل أسرع من خلال تقليص الحاجة إلى معالجة إشعاعية إضافية.

يمكن لمستشفى رويال فري لندن أن تقدم هذا العلاج للمرضى المؤهلين له كمشركين في التجارب السريرية. وفي بعض الحالات

تقوم هذه الثورة العلاجية الحديثة على مبدأ إيصال جرعة مركزة من علاج الإشعاع إلى سرير الورم خلال الجراحة. وقد تساعد هذه التقنية المتطورة في قتل المرض المجهرى، وخفض عدد مرات العلاج الإشعاعي أو توفر "دعفة قوية" إضافية للإشعاع.

وتأتي نتائج التجربة الإكلينيكية العالمية بقيادة كلية لندن الجامعية والتي كانت قد اختبرت فعالية والتأثيرات الجانبية لهذا العلاج قد أثبتت أن هذا العلاج فعال بنفس فعالية العلاج الإشعاعي التقليدي. يستفيد المرضى المؤهلون لهذا العلاج من المزايا التالية:

- **أقصى قدر من التأثير:** توصل المعالجة بالأشعة أثناء العملية جرعة مركزة من الإشعاع إلى موقع الورم مباشرة بعد إزالة الورم، مما يساعد على تدمير الخلايا الورمية المجهرية التي قد تبقى بعد ذلك. عادة يكون موقع الورم محل خطورة عالية لتكرار الإصابة والعلاج الإشعاعي التقليدي يتطلب فترة استشفاء بعد الجراحة، مما يبقي المرض المجهرى في الجسم لفترة أطول.

استئصال الثدي الخافض للمخاطر

أنسجة الثدي في حين تهدف إلى استئناء الجلد والحلمة من ذلك. تجرى هذه العملية بينما تسمح بالجراحة التعويضية المباشرة بالزراعة أو بواسطة الأنسجة الخاصة بالمرضى نفسه والتي تترافق مع نتائج تجميلية مقبولة.

يمكن للمرضى الذين ثبت لديهم حملهم للجينات المرتبطة بخطر الإصابة بسرطان الثدي أن يختاروا تخفيض مخاطر إصابتهم بسرطان الثدي في المستقبل من خلال الخضوع لعملية استئصال الثدي الخافضة للمخاطر. حيث إن هذه العملية تقود إلى إزالة جميع

حصل قسم الطب النووي بالتعاون مع البروفيسور محمد كيشترغار (أستاذ جراحة السرطان وطب الأورام الجراحي)، كاميرا تصوير الثدي ذات الدقة العالية والتي تعمل بنظام التصوير بالإصدار البوزيتروني والتي قد تسمح بتشخيص أكثر دقة لآفات الثدي، والتجهيز فيما قبل العمل الجراحي، والكشف عن البؤر المتعددة للسرطان والتقييم

الفحص الجيني

تعاني أمي وجدتي من سرطان الثدي، فهل سأصاب به؟ ما الذي يمكنني فعله لحد من خطر ذلك؟

إن وجود تاريخ عائلي مع مرض السرطان يمكن أن يكون مقلقاً ويدفعك للشعور بأنك معرض للأصابة به. إن جزء من عيادة الجينات السرطانية يتمثل بتقييم الخطر وتقديم المشورة حول إدارة هذا الخطر.

إننا نعلم بأن السرطان شائع وفي معظم الحالات يكون نتيجة مجموعة من العوامل كالنظام الغذائي ونمط الحياة. مع ذلك فهناك حوالي 10-5% من جميع الحالات يمكن أن تكون نتيجة تغيير (طفرة) في جين واحد.

والجينات هي التعليمات التي توجه أجسادنا إلى كيفية النمو والتطور. والعديد من الجينات ترتبط بظهور متزايد للإصابة بالسرطان، وفي الحقيقة، تعمل على حمايتنا من السرطان. لذا، إذا ما اضطرت هذه الجينات بتغير أو تبدل عندئذ نخسر جزء من حمايتنا ونصبح في خطر متزايد للإصابة بأشكال معينة من السرطان وعادة ما يكون ذلك في سن مبكرة.

لقد تم تحديد العديد من الجينات التي إذا ما اضطرت فسوف تؤدي إلى مخاطر متزايدة للإصابة بسرطان الثدي. ومن بين الجينات المعروفة "جين سرطان الثدي A1" و "جين سرطان الثدي A2". والمرأة التي تحمل النسخة المعدل عن جين سرطان الثدي A1/2 لديها خطر كبير من الإصابة بسرطان الثدي وكذلك سرطان المبيض. والرجل الحامل لهذا الجين قد يكون لديه خطر متزايد من الإصابة بسرطان البروستات وكذلك سرطان الثدي. كما أن حاملي جين سرطان الثدي A2 معرضون لخطر متزايد من الإصابة بأشكال أخرى من السرطان مثل سرطان الجلد والبنكرياس.

المبكر للاستجابة للمعالجة الكيميائية. تجرى الأبحاث في الوقت الراهن لتحديد الدور المحتمل لهذه التقنية الجديدة المثيرة على المرضى المصابين بسرطان الثدي. يمكن أن تقدم خدمة التشخيص للمرضى المؤهلين كمشاركين في التجربة السريرية الحالية.

يمكن أن تكون الاستشارات الجينية والفحوص الجينية مفيدة لك في حال:

- كان هناك العديد من أفراد عائلتك ممن أصيبوا بسرطان الثدي، لا سيما في سن مبكرة (تحت سن 50).
- كنت أنتِ أو أحد أقربائك المباشرين مصاباً بسرطان المبيض.
- كان لديك أو لدى أحد أقربائك المباشرين سرطان الثدي الثنائي (السرطان في كلا الثديين).
- وجود سرطان الثدي أو المبيض في العائلة.
- عائلتك يهودية ولديكم تاريخ عائلي مع سرطان الثدي أو سرطان المبيض.
- لديك قريب ثبت بأن يحمل طفرة جين سرطان الثدي A.
- كان لديك سرطان الثدي الثلاثي السلبي في سن ما قبل الخمسين.

يمكن أن تساعد نتائج الاختبار الجيني مقدمي الرعاية الصحية ومرضاكم على اتخاذ قرارات الرعاية الصحية المستنيرة بشكل أكبر. فعلى سبيل المثال، يمكن للمرأة التي تعلم بأنها تحمل طفرة جين سرطان الثدي A أن تبدأ بمراقبة السرطان في مراحل مبكرة من العمر ويمكن أن تنظر في إجراء جراحة خفض المخاطر للتقليل من خطر إصابتها بالسرطان.

ليس كل شخص لديه تاريخ شخصي و/أو عائلي من سرطان الثدي يحتاج إلى إجراء اختبار جيني، لذلك فمن الضروري لك أن تفهم المضاعفات وكذلك التقييدات المفروضة على إجراء الاختبار قبل البت في أنه الخيار الأفضل لك.

حتى أولئك الأشخاص الذين لا يخضون للاختبار يمكنهم الاستفادة من مراجعة استشاري الجينات، ذلك لأنهم سيقومون على اطلاع حول كيفية إدارة مخاطر إصابتهم أنواع محددة من السرطان.

العلاج الضوئي

للمزيد من المعلومات حول المشاركة في الدراسة يرجى التواصل مع البروفيسور كيتشغار على عنوانه العام:
Christine.williams13@nhs.net



العلاج الضوئي هو أحد طرائق علاج السرطان، والذي يتضمن عامل مجس للضوء (اصطناع الضوء) يتم حقنه في مجرى الدم. حيث يتم امتصاص هذا العامل من قبل كل الخلايا في جميع أنحاء الجسم ولكنه يبقى في خلايا السرطان لفترة أطول من بقائه في الخلايا السليمة. ثم يعرض الورم للضوء. فيقوم عامل المجس الضيائي بامتصاص الضوء وينتج شكل فعال من أشكال الأكسجين الذي يعمل على تفتيت وتدمير الخلايا السرطانية القريبة منه.

وبالإضافة إلى قتله المباشر للخلايا السرطانية، يبدو أن العلاج الضوئي يؤدي إلى تقليص وتدمير الأورام بطريقتين. حيث يمكن للمجس الضوئي أن يدمر الأوعية الدموية في الورم وبالتالي يمنع السرطان من الحصول على المغذيات الضرورية. كما يمكن للعلاج الضوئي أيضاً أن تفعيل الجهاز المناعي لمهاجمة خلايا الورم السرطاني.

مستشفى رويال فري لندن هي المستشفى الأول على المستوى العالمي الذي يجري التجارب السريرية للتثبت مما إذا كان بالإمكان استخدام العلاج الضوئي في معالجة سرطانات الثدي الأولية.

في الوقت الراهن، تعمل مستشفى رويال فري في المرحلة الأولى من هذه التجربة السريرية، وبالتالي فإننا لا نقدم هذا العلاج إلا كطريقة معالجة إضافية للمرضى الذي سيخضعون عملية استئصال للثدي. نأمل في المستقبل في معالجة مرضى سرطان الثدي بهذه التقنية كبديل عن الجراحة في حال تكللت نتائج التجربة بالنجاح.

”لقد أصبح مجال رعاية الثدي الآن مجالاً متطوراً للغاية ومن المسلم به أن جراحة الثدي يتعين أن تجرى في وحدات معتمدة ومن قبل أخصائيين معتمدين. توفر مستشفى رويال فري جميع الطرائق التشخيصية والمساعدة والعلاجية المتوقعة من وحدة علاج الثدي الحديثة وتقدم فحوصات وعلاجات متطورة لكل من النساء اللواتي يعانين من أمراض الثدي الحميدة والأخريات اللواتي يعانين من سرطان الثدي.“

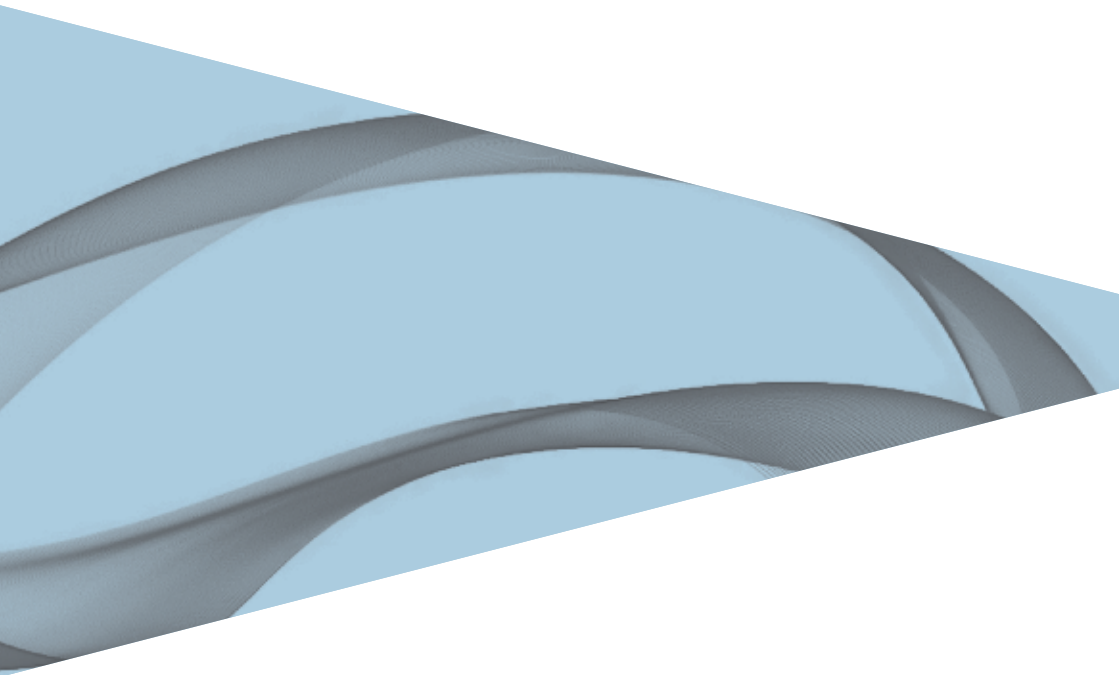
السيد تيم دايفيسون
كيميائي، عضو في الكلية الملكية للأطباء،
زميل الكلية الملكية للجراحين، جراح
واستشاري في طب الأورام.

”أشعر بالفخر بأنني مرتبط بوحدة طب الثدي في مستشفى رويال فري، إننا محظوظون بأننا أصبحنا قادرين على تقديم علاجات ممكنة لسرطان الثدي بحيث أصبحت حالياً متوفرة للمرضى حول العالم. وإننا كفرق فخورون بأنفسنا لقدرتنا على تقديم العلاج المبني على الأدلة وباستطاعتنا تقديم هذا العلاج برعاية ورفق.“

السيد ديباشيس في غوش
بكالوريوس في العلوم، طبيب وزميل
كلية الجراحين الملكية (إدنبره)، زميل
المجلس الأوروبي للجراحة (الثدي)،
زميل المجلس الأوربي للجراحة (علم
الأورام الجراحي)، استشاري في طب
الثدي، وجراح في مجال الأورام

”إننا مسرورون للغاية بأن عدداً من أحدث التقنيات في إدارة سرطان الثدي كان لها السبق في مستشفى رويال فري. وبعض هذه المشاريع تُرجمت إلى ممارسة إكلينيكية وغيرها لا زالت في مراحل مختلفة من التجارب السريرية. لقد أصبحنا المركز الأول في العالم في تجريب استخدامات العلاج الضوئي في سرطان الثدي الأولي، وإننا ممتن لجميع مرضانا الذين ساعدونا على إجراء هذا البحث، سنشر قريباً في تجربتنا السريرية على العلاج الضوئي للثدي، لذا فإن أوقات مثيرة تنتظرننا.“

البروفيسور محمد كيتشغار
بكالوريوس في العلوم، طبيب وزميل
كلية الجراحين الملكية، زميل الكلية
الملكية (الأمراض النسائية)



هاتف: +44 (0)20 7317 7751

+44 (0)79 1901 3508 (كادر يتحدث اللغة العربية)

فاكس: +44 (0)20 7830 2192 / +44 (0)20 7830 2089

البريد الإلكتروني: rf.privateenquiries@nhs.net

الموقع الإلكتروني: www.royalfreeprivatepatients.com

العنوان: وحدة المرضى الخصوصيين، مستشفى رويال فري،

بوندا ستريت، لندن NW3 2QG

investing in the **NHS**

Positively welcoming

Actively respectful

Clearly communicating

Visibly reassuring